الصباح AL-SABAH

في ظل المجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني على قطاع غزة

الكويت: استهداف مستشفى «المعمداني» «خرق جلي» لمبادئ القانون الدولي

أحمد الديكان

غانم السليماني

طالبات يعكسن موقف دولة الكويت من فلسطين برفع علم البلدين

على العالم التخلي عن ازدواجية المعايير عندما يتعلق الأمر بالممارسات الإسرائيلية

طلبة الكويت يواصلون وقفاتهم التضامنية مع أشقائهم في فلسطين ضد إجرام الاحتلال

السليماني: نريد توصيل رسالة للعالم أجمع بما يدور في غزة من عملية وحشية ممنهجة

القطاع الصحي يتضامن مع الأشقاء الفلسطينيين ويندد بفاجعة مستشفى المعمداني

في ظل المجاز التي يرتكبها الكيان الصهيوني على قطاع غزة الفلسطيني منذ السابع من أكتوبر الجاري، نددت الكويت عبر المستويين الرسمي والشعبي بهذه الانتهاكات الواضحة والصريحة على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي.

في هذا السياق اعتبرت دولة الكويت استهداف مستشفى "المعمداني" في غزة "خرقا جليا" لمبادئ القانون الدولي الإنساني مشددة على ضرورة اتخاذ موقف "حازم" لتوفير الحماية للمدنيين العزل.

جاء ذلك في كلمة وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة التي ألقاها الملحق الدبلوماسي أحمد الديكان أمام اللجنة الثالثة للجمعية العامة المعنية بالشؤون "الاجتماعية والإنسانية والثقافية" تحت بند "تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها" مساء أمس الأول الأربعاء.

وقال الديكان إن العالم شهد "قصفا وحشيا" على المستشفى الأهلي "المعمداني" في غزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي ما أودى بأرواح المئات من الشهداء وسقوط مئات أخرى من الجرحى مجددا إدانة الكويت "بكل شدة لهذا التصعيد الخطير".

وأضاف أن هذه التطورات تفرض على المجتمع الدولي "التخلي عن ازدواجية المعايير والانتقائية في تطبيق القانون الإنساني الدولي عندما يتعلق الأمر بالممارسات الإسرائيلية الإجرامية".

وذكر أن ما حدث للأشقاء في الأراضي الفلسطينية المحتلة "لا يقره دين ولا قانون ولا فطرة إنسانية سوية وليس مقبولا من أي دولة مهما بلغت وأيا كانت".

وفي السياق ذاته جدد الديكان التزام الكويت بتعزيز احترام حقوق الإنسان بشكل شمولي قائلا "إن الأمر مستوحى من القيم الإسلامية حيث إن ديننا الحنيف يرسخ مبادئ العدل والمساواة وهما الأمران اللذان ننشدهما في إطار حماية حقوق الإنسان".

وأشار إلى أن دستور دولة الكويت يؤكد في مواده أهم المبادئ المرتبطة بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها وتحقيق الحرية والعدل والمساواة لافتا إلى توفير التعليم والرعاية الصحية للجميع دون تمييز بسبب أصل أو لغة أو جنس إضافة إلى حرية الرأي والتعبير.

وأضاف أن البلاد تحرص على إنشاء العديد من المؤسسات والهيئات المتعلقة بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها ومن بينها "الديوان الوطني لحقوق الإنسان" الذي يهدف إلى نشر واحترام الحريات العامة والخاصة في ضوء أحكام الاتفاقيات الدولية المصدق عليها من قبل الدولة.

وتابع الديكان أن مجلس الأمة الكويتي وافق في شهر يونيو الماضي على "استحداث لجنة معنية بالمرأة والأسرة والطفل اتساقا مع القناعة الراسخة والإيمان المطلق والاهتمام البالغ في مجال حقوق الانسان والحريات الأساسية".

وعلى صعيد تحقيق المساواة بين الجنسين تطرق الديكان إلى مساعي البلاد التي تقوم بها في هذا الشأن وذلك من خلال تبوء المرأة الكويتية المناصب القيادية في الدولة وحضورها اللافت في مجلس الأمة والقطاعات المهمة والحيوية والأمنية.

وفي الختام أكد الملحق الدبلوماسي الكويتي الحاجة إلى الاتفاق على استراتيجية شاملة تؤطر وتحدد التدابير اللازمة لبلوغ تلك الأهداف المشتركة سعيا نحو شمولية حقوق الانسان وعالميتها.

على صعيد متصل لم تكن الصور المروعة للضحايا الفلسطينيين وخصوصا الأطفال الذين استشهدوا أو أصيبوا إثر العدوان الوحشي لقوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة لتمر مرورا عابرا على طلبة وأطفال الكويت كما كل الشعب الكويتي بل واصلوا وقفاتهم تضامنا مع أشقائهم الفلسطينيين ورفضا لإجرام الاحتلال الإسرائيلي.

فمع أولى لحظات اليوم الدراسي أمس شهدت مدارس الكويت كافة في الطابور الصباحي وقفات للطلبة تضامنا مع الأشقاء الفلسطينيين رافعين أعلام فلسطين والكوفية الفلسطينية منددين بقصف قوات الاحتلال للشعب الفلسطيني الأعزل والذي أسفر عن نحو 3500 شهيد وأكثر من 12 ألف جريح.

وهذا الموقف الكويتي الأصيل لطلبة الكويت ينبع من مبادئ الأخوة والقيم السامية التي جبل عليها أهلها حيث صرح الوكيل المساعد للتنمية التربوية والأنشطة بوزارة التربية الدكتور غانم السليماني على هامش تنظيم ثانوية مارية القبطية للبنات وقفة تضامنية إزاء الأحداث المؤسفة في قطاع غزة بأن الوزارة أصدرت تعميما لكل المدارس بتنظيم وقفة احتجاجية في الطابور الصباحي تعبر عن تمسك الطلبة بالقضية الفلسطينية والوقوف مع الشعب الفلسطيني تجاه قضيته العادلة.

وقال السليماني إن هذه الوقفة تؤكد موقف دولة الكويت الثابت مع القضية الفلسطينية علاوة على توصيل رسالة للعالم أجمع بما يدور في قطاع غزة من عملية وحشية ممنهجة ومنها ماحدث أمس الأول من قصف مستشفى المعمداني وأدى لارتقاء أكثر من 500 شهيد.

وعلى هامش الوقفة الاحتجاجية أقيم معرض صور عن خريطة فلسطين والمسجد الأقصى ولوحات تعبيرية عن الحق الفلسطيني بالدفاع عن أرضه المحتلة كما قدمت طالبات ثانوية مارية القبطية للبنات في الطابور الصباحي عروضا تمثيلية لمشاهد العنف والقتل التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق أهالي قطاع غزة.

واتصالا بالموضوع ذاته نظم القطاع الصحي في الكويت وقفة تضامنية بكل المستشفيات والمراكز الصحية ومراكز الرعاية الصحية الأولية أمس الخميس دعما للأشقاء الفلسطينيين وتنديدا بفاجعة مستشفى المعمداني الذي راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى من المرضى والنازحين نتيجة القصف الوحشي لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

وتأتي هذه الوقفة التضامنية تأكيدا على الموقف الكويتي الداعم والمساند للشعب الفلسطيني الذي يتعرض للعدوان الصهيوني في قطاع غزة وانتصارا للأطباء وجميع أعضاء وكوادر الهيئة الطبية العاملة بمستشفى المعمداني والمرضى والشهداء.

واستغرقت الوقفة 15 دقيقة شارك بها العاملون من كوادر طبية وهيئات تمريضية وفنية بناء على توجيهات وزير الصحة الدكتور أحمد العوضي بما يناسب سير العمل ولا يؤثر على تقديم الرعاية الصحية للمرضى والمراجعين.

وتخللت الوقفات كلمات تضامنية مع الشعب الفلسطيني وإدانة هذا القصف المتعمد لمنشآت وأهداف صحية مؤكدة أنه انتهاك خطير لأحكام القانون الدولي والإنساني ولأبسط قيم الإنسانية مطالبة بالوقف الفوري لسياسات العقاب الجماعي ضد أهالي قطاع غزة.

لوحات تعبر عن الوقوف بجانب فلسطين المحتلة

طلبة في المرحلة الابتدائية يرتدون الكوفية الفلسطينية

طالبات يرفعن لوحات تعبر عن وقوفهن مع الشعب الفلسطيني

معرض صور عن المسجد الاقصى في ثانوية مارية القبطية

مشهد تمثيلي عن قتل قوات الاحتلال الصهيوني للاطفال

العاملون في مستشفى الصباح ووقفة تضامنية مع أهالي غزة

مشاركة من كل الطواقم الطبية

أطباء الكويت متضامنون مع غزة

جانب من الوقفة التضامنية